

اختبار البكالوريا التجريبي

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول

النص:

نظم الشاعر العراقي عبد الله الجبوري هذه القصيدة في 1959/04/22

- (1) قد رَفَّ هذا النَّصَّ خَفَّاقُ الْبُنُودِ والغار يلمع فوق هامات الأسود
- (2) وغدًا يطلُّ على الجزائر بِاسْمًا يطوي الدُّجى ويهدُّ أركان القُرود
- (3) وغدًا يسيل الخلد فوق رُبوعها والنُّور يطوي ظلمة اللَّيل العتيد
- (4) وإذا تعرَّى الفجر (أسفر باسمًا) كالأقحوانة في الرُّبَا كالورود
- (5) خلُو الديار لأهلها وذروا الوغى يا شرَّ شعب في حماقات الوجود
- (6) فالثَّار زمجر في حشاشات الألى (عشقوا المنية) عشقكم لثم الخدود
- (7) جيشٌ من الحق المظفر عزمُهُ لا يئنُّني حتى يُحقِّق ما يُريد
- (8) فالحقُّ يُدرِّكهُ بالجهاد وإن أرى غير الجهاد مُضَمَّخاً بدم الشَّهيد
- (9) باريسَ ويحك يا بغيُّ وهل نرى من ذمَّة في قلب خائنة العهود
- (10) ما ذنب أيتام أضعت حياتهم من كُـلِّ شاردة هُناك أو شريد
- (11) تلكَ الزُّهور الينعاتُ أصابها ممَّا جنيت عواصفُ الحنق الشديد
- (12) سيكفُّنُ الغدُ الدَّخيلُ بخزيه و يعودُ هذا الشعبُ بالنصر الأكيد
- (13) لا بُدَّ للباغين من يوم به يجنون ما زرَّعوه من ثمره الحفود

شرح الكلمات:

الغار: النصر - هامات: رؤوس - حشاشات: بقية الرُّوح في المريض - الدُّجى: الظلام - لثم: تقبيل.

البناء الفكري: (12 ن)

- 1) مَا مَوْضُوع النَّصِّ؟ وما غاية الشَّاعر من تناوله؟
- 2) الشَّاعر واثقٌ من النَّصر ومتفائل به، أين يتجلَّى ذلك في النَّصِّ؟ وما مصدرُ ثقته؟ علِّل.
- 3) في النَّصِّ تصوير لجرائم المستعمر العاشم، وضَّحها، علِّل ذلك بعبارة منه.
- 4) للشَّاعر عاطفتان متباينتان، دلَّ عليهما بأمثلة في النَّصِّ، مَوْضِحاً علاقتهما بمبدأ الالتزام.
- 5) في أيِّ نزعة تدرج اهتمام الشَّاعر بالموضوع؟ وما هي دوافعه الذاتية والموضوعية؟
- 6) ضمن أيِّ غرض شعريِّ تصنَّف النَّصِّ، مثل له ألفاظ، ما هي الظُّروف التي أوجدته في العصر الحديث

7) لخص مضمون القصيدة بأسلوبك.

البناء الفكري: (08 ن)

- 1) خطاب السُّخط والذم باد في النَّصِّ، علِّل بأربعة ألفاظ.
- 2) ما العلاقة التي تربط الأبيات الثلاثة الأولى بالبيتين الأخيرين.
- 3) ما نوع الأسلوب في البيتين (التاسع والعشرون) وما غرضهما البلاغي.
- 4) أعرب ما تحته خط – إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
- 5) حدّد نوع الصُّورتين البيانيتين الآيتين، بين نوعيهما وبلاغتهما.
- 6) " ... فوق هامات الأسود" – "سيكفن الوعد الدّخيل...".
ما هو النمط الغالب، علِّل، واستخرج مؤشّرين بالتّمثيل من النَّصِّ.

الزمن نهرٌ قديمٌ يعبرُ العالم منذ الأزل، فهو يمرُّ خلال المَدُن، يُغذي نشاطها بطاقته الأبدية، أو يُدُلُّ نومها بأندشودة الساعات التي تذهبُ هباء، هو يتدفَّقُ على السَّواء في أرض كلِّ شعب، و مجال كلِّ فرد، بفيض من الساعات التي لا تغيض لكتفه في مجال ما يصير ثروة، وفي مجال آخر يتحوَّلُ عدماً. وحظُّ الشعب العربيِّ و الإسلاميِّ من الساعات كحظ أيِّ شعب متحضَّر، ولكن... عندما يدُقُّ الناقوس منادياً الرِّجال، والنِّساء، والأطفال إلى مجالات العمل، في البلاد المتحضَّرة... أين يذهبُ الشعبُ الإسلاميُّ؟ تلكم هي المسألة المؤلمة... فنحنُ في العالم الإسلاميِّ نَعْرِفُ شيئاً (يسمى الوقت)، ولكنَّه الوقتُ الذي ينتهي إلى عدَمٍ لأننا لا نُدرِكُ معناه، ولا تجزئته الفتيَّة، لأننا لا ندركُ قيمةَ أجزائه من ساعة، ودقيقة، و ثانية... مع أنَّه كان فلكياً عربياً مُسلماً، هو أبو الحسن المرَّاكشي، الذي يُعتبر أوَّلُ من أدركَ هذه الفكرة الوثيقة الصِّلة بنهضة العلم الماديِّ في عصرنا.

وَبتحديد فكرة الزمن، يتحدَّدُ معنى التأثير والإنتاج، وهو معنى الحياة الحاضرة الذي ينقصنا، هذا المعنى الذي لم نكتسبه بعد، هو مفهوم الزمن الدَّاخل في تكوين الفكرة والنَّشاط، في تكوين المعاني والأشياء. فالحيَّة والتَّاريخ الخاضعان للتَّوقيت كان وما يزال يفوتنا قطارهما، فنحنُ في حاجة ملحة إلى توقيت دقيق، لنعوِّض تأخرنا. ولا شكَّ أنَّ التَّربية هي الوسيلة الضَّرورية التي تُعلِّمُ الشعب العربيِّ الإسلاميِّ تماماً قيمة هذا الأمر

ولا بُدَّ لنا في الخاتمة أن نوردَ تجربةً قريبةً منَّا، هي ما حدث في "ألمانيا" عقب الحرب العالمية الثانية التي خَلَّت وراءها "ألمانيا" عان 1945... وبعد عشر سنوات نرى معرض "ألمانيا" يفتحُ أبوابه بالقاهرة فتذهلنا المعجزة، إذ ينبعث شعبٌ من الموت والدِّمار، وينشئُ الصِّناعات الضَّخمة التي شهدناها. ويُمكننا (أن ندرك) قيمة الوقت مباشرةً في عودة الحياة الاجتماعية والاقتصادية لشعب لم يبق لديه من الوسائل إثر الحرب الثانية إلا العناصر الثلاثة: الإنسان، والثَّراب، والزَّمن.

مالك بن نبي كاتب ومفكر جزائري (بتصرف)

البناء الفكري: (12 ن)

- 1) ما القضية التي تناولها الكاتب؟ وما الهدف منها؟
- 2) ما مصير الوقت عند الشعب العربي الإسلامي؟ ولماذا؟
- 3) ما هي عناصر المعادلة التي يراها الكاتب كفيلة بنهوض الأمم، ما رأيك فيها؟
- 4) اعتمد الكاتب على أسلوب المقارنة في عرض أفكاره. فيم تمثل ذلك؟ وهل تراه أسلوباً ناجحاً في التحليل؟
- 5) النص من فنّ المقال، حدّد نوعه في هذا النص واستخرج ثلاثاً من سماته مع التوضيح.
- 6) كيف تبدو لك ملامح شخصية الكاتب من خلال النص، استخرج منه قيمة تراها بارزة وشرحها.
- 7) لخص مضمون النص بأسلوبك.

البناء اللغوي: (08 ن)

- 1) استخرج أربع مفردات تنتمي الى مجال الزمن.
- 2) ما هو الأسلوب الغالب على النص، علّل، هات مثالا منه واذكر بلاغته.
- 3) أعرب إعراب مفردات الكلمات التي تحتها سطر، وإعراب جمل العبارات التي بين قوسين.
- 4) أسلوب الكاتب مباشر أو مجازي؟ علّل إجابتك.
- 5) اشرح الصورتين البيانيتين الآتيتين ذاكر أ نوعيهما وبلاغتهما:
"ولكنه في مجال ما يصير ثروة"
"عندما يدق الناقوس منادياً"
- 6) حدّد النمط الغالب في النص؟ علّل استخدامه ثمّ اذكر مؤشرين له مع التمثيل.

مدرسة الرجاء والتفوق الخاصة
ÉCOLE PRIVÉE

